

## شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة (33) | المدود - المد

### العارض للسكون - مد اللين - | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى الله واصحابه اجمعين السادة الكرام الحضور وقف بنا الحديث على المد العارض للسكون والمد العارض للسكون مد معروف لديكم جميما - 00:00:00 هو ان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا عارضا بنعيده هو ان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا عارضا لما قلنا هو ان يأتي حرف المد خرج ايش - 00:01:07

ما ما هو غير حرف المد كالحروف الصحيحة او حرف اللين وبعده حرف ساكن. لما قلنا ساكن خرج مين؟ الحروف المتحركة لما قلنا سكونا عارضا خرج مين؟ المد اللازم. اللي السكون الاصلي - 00:01:29

وضح؟ شفتووا كيف التعليم جامعي مانع تمام وان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا عارضا طبعا الامثلة معروفة الالفة مثل الرحمن. الواو مثل تعلمون بباء مثل نستعين الى اخره - 00:01:47

هذا المد بارك الله بكم ركز معي شوي هذا المد روبي لنا قصرا يعني حركتين يعني كانه ما في مد روبي لنا اربعا يعني توسطا وروي لنا طولا - 00:02:07

يعني كان لازم لانه يشبه اللازم جدا الفرق جدا المد قصر او توسط او طول - 00:02:30

تعليق المروي اللي اتفقنا انه هادا اجتهاد من العلماء قالوا انه من مد العارض للسكون ستا فقد الحقه بمين باللازم بجامع اللفظ جامع اللفظ يعني اللفظ فيهما واحد. لما نحن بننطق المد اللازم ماذا ننطق - 00:02:53

ننطق حرف مد وبعده حرف ساكن ولما ننطق العرض السكون ننطق حرف مد وبعده ساكن فاللفظ فيهما واحد. لكن واحد سكونه اصلي والثاني سكونه ايه؟ عادل اللفظ عمل العارض معاملة اللازم. هكذا قالوا في تعلييل الطول - 00:03:13

وفي تعلييل القصر قالوا الذين قصروا معناه ما اعتدوا بمجيء السكون العارض نهائيا وكأنه ما جاء شيء يعني تعلمون وصلا مثل تعلمون وقطعا. نفس الطول مجيء السكون كعدمه بسموه هادا اخواني عدم الاعتدال بالعارض - 00:03:34

ومده طولا بيسموه الاعتداد بالعارض. يعني اعتدوا بهذا السكون بأنه لازم طيب واللي مدوه اربعة قالوا اعتدوا بالسكون ولكن اعتدادا جزئيا. ما معنى اعتداد جزئي؟ يعني لم ينكروا اثر مجيء السكون بعد حرف المد كالذين قصروا - 00:03:56

ولكنه في الوقت ذاته لم يعاملوا السكون العارض معاملة مين؟ السكون الاصلي. اللي هو اللازم فمدوه يعني اكتر من حركتين لكن اعطوه رتبة ايه اقل من اللازم فاعطوه التوسط. هكذا قالوا في تعلييل ذلك - 00:04:21

بعدين الله يسلامكم يعني اللي ذكرنا بالامس وهذا معروف لديكم جميعا ان تلاوة القرآن العظيم نقلت اليها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سرعات بطيء وتوسط وسرعة الا تلاحظون بان طول العارض للسكون يت المناسب مع القراءة البطيئة؟ - 00:04:42

وان قصر العارض للسكون يت المناسب مع القراءة التي هي حذر واسراع وان توسط العارض للسكون يت المناسب مع من مع قراءة التدوير التي لا هي سرعة ولا هي بطيء. لانه دائمآ اخواني تلاوة القرآن العظيم مبنية على - 00:05:03

ان التناسب شيء اسمه ايه؟ التناسب. عرفتوا شو التناسب؟ يعني الاشياء بتكبر مع بعض وبتصغر مع بعض بحيث يبقى بينها تناسب

مثل لما نحننا كانت اطفال كانت ايديينا هاطول ورجلينا كانت هاطول لما كبرنا - 00:05:24

ك BROوا ايدينا ورجلينا مو بقيوا اجسامنا صارت كبيرة وايدينا ما زالت صغيرة. ولا لأن؟ فنحن كبرنا كلنا. دائمًا في نسبة وتناسب تلاوة القرآن. يعني ما من يعنى المناسب ان تكون القراءة سريعة والمد العدد للسكون ايه؟ ست حركات. ما مو راكبة - 00:05:42

شاييف كيف هي مو ممنوعة مو ممنوعة لكن مو يعني اذا بدق الاكمel لا تعمل هيك اذا بدق الاكمel لما بتسرع آآ اقصر شائف؟ لما بتتطي طول اذا بدق الاكمel - 00:06:06

نرى على اللوحة هو ان يأتي حرف المد وبعد حرف ساكن سكون عارضا بسبب الوقف. ليش عم يقول بسبب الوقف؟ لانه لسا في سبب ما تعرضنا له هون حتى ما نكتتر كلام. اللي هو بسبب اللادغام - 00:06:25

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا على غير حفص فلما سكنا الهاء من فيه تكتنها للادغام فهذا سكون اصلي ولا سكون عارض تكون عارض لكن مو عارض بسبب الوقف - 00:06:42

عرض بسبب ايه؟ اضافة. لزلك بيقول لك سكون عارضا وقفا او ادغاما وقفا او اضغاما. لكن نحن ما بنحب نكتتر ايه ما بنحب نعطي

الطلاب معلومات توجع لهم راسهم عالاضفي. عرفتوا كيف؟ يعني خلي - 00:07:01

ازا عرف العدد للسكون نعمه. اصلا ما في عنا ادغام كبير برواية حفص الا بكلمة واحدة اللي هي مكتني ما قال ما مكتني فيه ربى فهي اصلها مكتني. نعم طيب والواولى للقارئ ان يقصر العارض في الحذر ويوسطه في التدوير ويطوله في التحقيق. ليه؟ لتتناسب القراءة - 00:07:18

اه تنبئه اذا ابتدأ القاريء تلاوته باحد المقادير الثلاثة السابقة للمد العدد للسكون فعليه ان يستمر على ذلك المقدار الى ان ينهي تلاوته يعني في ذلك المجلس. انتبهنا كيف؟ يعني مثلاً يفرض احدنا يصلى اماماً ما من المناسب ان يقول - 00:07:44

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. لك حيرتنا انت شو بدق؟ بدق تقصير كمل عالقصر بدق توصي توصيت من اول. واللفظ في نظيره كمثله بها المجلس هاد. انتهى المجلس - 00:08:05

افعل ما شئت انتبهنا اكيد لكن في المجلس الواحد اذا ابتدأ بمقدار فليكمel به مرة سألت استاذنا الشيخ عبد العزيز عيون السود الله يرحمه ويجزيه عنا كل الخير. قلت له سيدتي يعني بنسمع من بعض الناس في المجلس في - 00:08:26

حفلة في المساجد او غيرها لما بيقرأ مسلا في محفل بمد العدد السكون بقدر معين. لما بده يختتم التلاوة شو بيعمل؟ بطولوا شوي اشعارا للسامعين بان التلاوة آآ في مانع - 00:08:45

فاطرق الشيخ الله يرحمه وكان هذا من عادته ما كان يجيب على سؤال مهما كان السؤال سهل الا ان يطرق ثم يتكلم اطرق بعدين رفع راسه قال لي يا عمي ما وجدت ذلك منصوصا - 00:09:04

لكن ان شاء الله ما فيها شيء هي قال لي يا عمي ما وجدت ذلك منصوصا. عرفتوا شو منصوصا يعني؟ انه قال لي لكن ان شاء الله ما فيها شيء. ليش عم يقول ان شاء الله ما فيها شيء؟ لانه يعني هذا - 00:09:20

دوارد وطالما انه استعملها لحكمة وهي ايش؟ الاشعار السامعين بانتهاء التلاوة. يعني هذا هكذا كلام حبيت انقل لكم اياه طيب مد اللين ما الدلين ايها الاخوة مثل العارض للسكون لكن بدل ما نقول حرف المد شو بنقول - 00:09:34

حرف اللين ماذا قلنا في العدد السكون؟ قلنا هو ان يأتي حرف المد وبعد سكون آآ وبعد حرف ساكن سكون عارضا بسبب الوقف هنا نقول هو يأتي حرف اللين وبعد حرف ساكن سكون عريضا بسبب الوقف - 00:10:05

نفس بس بنغير كلمة مد حرف المد بنقول بحالها ايه حرف اللين. هادا شو صار اسمه؟ ما تدلني. واضح يا اخوان؟ وكما قلت منذ قليل مثل ما عندنا عارض للسكون بسبب الوقف وعارض للسكون بسبب اللادغام. كذلك هنا عندنا لين بسبب - 00:10:23

الوقف لي بسبب اللادغام. الم تر كيف باصحاب الفيل كيف فعل ايش هذا المد عارض للسكون سكون شو سببه؟ سببه اللادغام انتبهنا فقد يكون عروض السكون سببه المد. عفوا الوقف مثل قريش - 00:10:44

البيت هذا لين سببه الوقف وقد يكون اه لين سببه ايه اللادغام مثل ما ذكرنا بالمثال القرآني اذا كما نرى على اللوحة هو ان يأتي حرف

اللين وبعده حرف ساكن سكونا عارضا بسبب الوقف - 00:11:11

يمد بمقدار اثنين او اربعة او ستة وال الاولى ان يقصر اللين في الحدر ويوسطه في التدوير ويطوله في التحقيق لتناسب القراءة ايها الاخوة الكرام آآ ذكرت لكم بالامس واذكركم اليوم - 00:11:29

ان الفرق بين حرف المد وحرف اللين هو الجزء الاول من الصوت فحرف المد الجزء الاول منه من جنس حركته. لما اقول انا تعمى لون نون اه بداية حساب الزمن منين عم تبدأ - 00:11:50

من ضمة نون لكن لما بقول مسلا خوف بداية حساب الزمن منين عم تكون من بعد فتحة الخاء من بعد فتحة الخاء. وضح لذلك يعني بعض العلماء قالوا يعني نحن عم نقول هذا المد يمد اثنين واربعة وستة. هل هذا الكلام دقيق - 00:12:10

يعني هل هو مثل العارض للسكون؟ ما العرض للسكون؟ بداية حساب الزمن عم تكون من بداية الحركة حرف اللين فيه حركة من غير جنسه انتبهتك اه بعض المشايخ باعتبار اقتطعوا زمن الفتحة - 00:12:39

من حرف اللين قالوا عن حرف اللين اه فيه بتر وتوسط وطول حتى هذا الكلام يعني آآ بتر بتر يعني بمعنى اقل من الطبيعي انتبهنا كيف؟ لكن بالاربعة كمان هادا مبتور - 00:13:00

ما بتقول لانه بدك تشيل منه زمن اه الفتحة والست حركات كمان بدك تشيل منه زمن الفتحة الضبع الله يرحمه ويرضى عنه بالاضاءة قال فيه مد هيک هيک بالزكرة معدنيانية وشي قارئه من زمان ان شا الله انه يكون لسانه بالذاكرة - 00:13:21

قال فيه مد ما شو قال؟ فيه مد ما عرفتوا شو يعني ما؟ يعني فيه مد لكن يعني كانه قصده اقصر من الطبيعية. اذا نحن عم نتحرى ايش ان يكون العبارة يعني - 00:13:37

دقيقة جدا عرفتوا فنحنا لما بنقول هذا المد يمد بمقدار حركتين واربعة وستة. هذا الكلام اخواني فيه تجوز عرفتوا شو التجاوز؟ يعني نوع من التساهل شو شو سبب التساهل؟ زمن الحرف المفتوح - 00:13:53

لانه من غير جنس ممدود وضح اخواني؟ يعني لما بتقول انت خوف اسمعني جبدا خوف قريش بدك تطرح زمن الفتحة فيبقى مثل ما قال الضبع مد ما يعني اقصر من الطبيعي لانك طرحت زمن الفتحة - 00:14:12

وازا قلت قريش بمقدار اربعة وطرحها زمن الفتحة حيطل اربعة الا وان مدитوا ستة حيطل ستة الا هاي عم نغض النظر عنها وعم نقول تجوزا وتساهلا في العبارة. شو عم نقول - 00:14:32

اثنين واربعة وستة. وضحت الصورة نفس القصة هنا اذا ابتدأ القاري تلاوته واحد المقادير الثلاثة السابقة لمد اللين فعليه ان يستمر على ذلك المقدار الى ان ينهي تلاوته. نفس الكلام - 00:14:53

من باب اللفظ في نظيره كمثله طيب انا بدي ايakan تصحصروا معي شوي يلي هيک شوي مبطوح عالكرسي يجلس قعدته. ايوه هيک يقعد هيک. خد نفس عميق. طيب يا اخي يا حبيبي - 00:15:10

قلنا المد العدد للسكون مدة تشبيها له بمين بالله عظيم جدا. طيب ومد اللين هادا اللي شاييفينه مدة تشبيها له بالعارض. مين المشبه فكر بهدوء ولا تتسرع بالجواب. عندي المد العارض للسكون وعندي المد اللين. مد اللين مدة تشبيها له بالعارض - 00:15:24

مين المشبه؟ ها شفتوا لما صحيحتوا؟ اه. ومين المشبه به؟ ايوه طيب بصير المشبه يكون اطول من المشبه به؟ اه ما بصير يعني هو حمل عليه وعومل معاملته وحرفه اضعف من حرفه لانه الحركة اللي قبله مو من جنسه - 00:15:56

اقصى ما يمكن ان يصل اليه اللين ان يكون بمقدار العارض. اما يزيد عنه لأ شو بيترتب على هالكلام؟ لما انا برکز لما بدي العدد السكون حركتين لما بقول تعملون - 00:16:22

لون قديش بدي بتديلين حركتين ما بصير قول قريش ما بصير طب احنا بنفس المجلس بنفس المقطع اللي عم بقرأه طيب ازا مديت العدد للسكون اربعة قلت تعملون قديش مدلين - 00:16:40

ايوه بتتمدوا حركتين و بتتمدوا اقصى شيء اربعة. ما بصير بده ستة طيب. وازا مديت العارض للسكون اللي هو تعملون ستة. تعملون. قديش بتتمد اللين لك ان تمده حركتين ولك ان تمده اربعة ولك ان تمده ستة. كل هذا الكلام نجمله بلغة الرياضيات بنقول اللين اصغر -

او يساوي العارض اللين اصغر او يساوي العارض ما بصير يكون اطول واضح يا اخواني ؟ طيب نرى على اللوحة اجتماع العارض مع اللين يعني اجتماعهما في نفس المقطع القرآنى. عرفتوا شو معناه الاجتماع ؟ في نفس المقطع القرآنى - 00:17:26

اذا اجتمع في التلاوة مد عارض للسكون مع مد اللين فيجب ان يكون مقدار اللين مساويا او اقل من بيض اذا مد القارئ العارض حركتين شو بده يمد اللين حركتين - 00:17:53

طب وازا مد العارض اربعة ؟ قولوا سمعوني. اربعة او اتنين او اربعة. ما هي ؟ اتنين او اربعة. طيب وازا مد العارض ستة اتنين او اربعة او ستة هكذا. يلا اللي بيبدو يصور هلا يصور - 00:18:12

بعض الاخوان بصوروا ماشي ؟ وضحت الصورة طيب خلصوا المدود التسعة هذه هي المدود تسعة في كتاب الله عز وجل في بعض المصنفين ذكروا ما يسمى يا اخواني بالقاب المدود تسعموها - 00:18:30

القاب المدود. يعني بقل لك مسلا مد التمكين مد شو ؟ الفرق مد مم هذى كلها القاب القاب عرفتوا شو يعني القاب يعني مو انواع الانواع معناتها في بينها اختلاف من حيث تركيبها - 00:18:54

لكن هي القاب لقب يحييكم هادا شو بيسموه تو تمكين ايه طب لكن هو طبيعي هو طبيعي ها اليس حرف مده قبله مكسور وليس بعده لا همز ولا سكون ازن طبيعي - 00:19:16

انتبهنا كيف ؟ هذه الالقاب ذكرها بعض المصنفين ما في يعني ما بين عليها شيء دابا هنا فرقوا بين انواع المدود والقاب جمع لقب دابا هنا كاين ؟ نعم. حتى السخاوي الله يرحمه في جمال القراء ابو الحسن السخاوي تلميز الشاطبي بعد ما ذكرها قال ولا طائل تحتها. شو قال - 00:19:37

ولا طائل تحتها اخطاء تقع عند نطق حروف المد اول خطأ يقع فيه القراء اه تطويل زمن المد الطبيعي زيادة عن حده. وخاصة عند انهاء التلاوة. يعني هاي بنسمعها انا من بعض - 00:19:59

الله يحفزهم اللي يصلوا فينا ائمة او بعضهم خطباء الجمعة بيقرأ سورة سبح اسم ربك الاعلى وبالاخير باخرها بقل لك صحفي ابراهيم وموسى تفكروا بده ينهي التلاوة بدء يركع يعني. لك عمي هادا حركتين ليش عم تطوله - 00:20:30

وموسى وانتهى الموضوع اه ليس عارضا للسكون هذا طيب الامر الثاني تقدير زمن المد الطبيعي حتى يتتحول المد الى حركة من الحركات الثلاث نحو قال ربنا بدل ما يقول ايه ؟ قالا ربنا لابد من المد الطبيعي حتى يفهم بأنه المتكلم هما اثنان - 00:20:52

لمددودون في الحافرة لابد ان يقول ايه ؟ لمددودون فيه. وطور سنين ها ؟ شو بده يقول وتورسي نين بوزن في عيل واضح ؟ نعم الامر الثالث من الاخطاء تطويل مقادير المدود كالمتصل واللازم والعارض عن حدها المقرر الى الافراط - 00:21:22

وقد اكتر الائمة من النهي عن ذلك. وهذا معروف لديكم رابعا ختم صوتها بهمزة عند الوقف هذا اخواني موجود هذا الشيء ولعلكم تسمعوه من بعض اصحاب التسجيلات يعني من المشايخ رحمهم الله. بدي قول غفورة ويقف عليها بيقول غفور - 00:21:50

راء عرفت كيف يعني شو بصير ؟ بيتر صوته. كيف بيتره لا يفعلها عن عمد ؟ عن عدم انتباه يعني. انتبهنا كيف ؟ يفعل بقفل الوترین الصوتين. اذا قفل الوتران الصوتيان انقطع الصوت فجأة. انقطاع الصوت فجأة هذه همسة - 00:22:14

هكذا نحن نخرج الهمزة. لما نريد ان نخرج همسة ساكنة في النهاية كيف نفعل ؟ نقفل الوترین الصوتين في السماء هذه الهمزة اللي في النهاية كيف اخرجتها انا الان بقفل الوترین الصوتين فجأة - 00:22:36

فانبتل الصوت فجأة فخرجت همسة فممكنا نسمعها من بعض المشايخ الله يرحمهم يعني في احدى بعض التسجيلات بيقول لك ذاته حكيمها فهو ما فعلها عن عمد لكن عن عدم تركيز يعني الله يغفر لنا جميعا. هذا لا يقلد في فالان او فالان ولو كبر شأنه - 00:22:52

لانه تكون زيادة حرف في النطق. ما هو الحرف الهمزة نعم هذه اسللة تعدل مسلا نسقي نسقي كل هذا ما بصبح وانما الصوت يا اخواني الصوت المد لما بتوقف عليه يتلاشى ويتحامد شيئا فشيئا - 00:23:18

عارف شلون ؟ حاليا حكيمة ها حسنا وقولوا للناس حسنا نا فالوترین شو ببقوا ؟ بعد والصوت يتلاشى دابا هنا الامر الخامس خلط

صوتها بشيء من صوت الغنة. طبعا هذا للأسف موجود ومنتشر. وحله سهل جدا التدريب - 00:23:39

التدريب يا أخواني. انتبهنا كيف؟ يعني أيام الإنسان ما بيتبه او فكره انه عم يحمل صوته فيبيقول لك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم. عم يقرأ عم يضغط على انفه - 00:24:07

ها يعني فكروا انه عم يزين القرآن بصوته. يا أخي زينه لكن مو بهالطريقة هاي. اه نحن ما نقل اليينا ان الغنة في لغة العرب تكون الا مع مين مع الميم والنون فقط ما تكون مع الواو و لا تكون مع الياءات ولا تكون مع الاليفات. هذه الحروف الثلاثة اصواتها صافية - 00:24:28

انتبهنا نستعيذ. طيب كيف انا بدي اعرف انه الياء عندي صافية ولا مو صافية؟ سهل جدا سد انفك. هم. اسمعني اختل الصوت لانه ما في شيء من الانف. اسمع الان اختل الصوت - 00:24:48

شو السبب؟ انا الان تعمدت ان اخرج غنة من الخيشوم وما قلناه عن الياء ينطبق على الواو وعلى الاليفات. فحلها التدريب وميزانك معك. فيك تروح عاليت وانت لحالك تقعد تشتغل بس ما يكون - 00:25:11  
حدا بالغرفة - 00:25:25